

61) مدخل البلاغة في تفسير القرآن - أ.د. محمد محمد أبو

موسى

عبدالرحمن الشهري

مركز تفسير. للدراسات القرآنية بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فالسلام عليكم ورحمة

الله وبركاته الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. هدانا لاعظم كتبه - 00:00:00

وارسل الينا المصطفى من رسله اعظمهم وخيرهم عليه افضل الصلاة والسلام والحمد لله الذي جعلنا نهتدي بهذا الكلام العظيم الذي

انزله الله سبحانه وتعالى هدى ويورى ارحب بكم ايها الاخوة في هذا المساء. من مساءات مركز تفسير للدراسات القرآنية. هذه

المساعات التي - 00:01:07

يسعدنا ويشرفنا ان نستضيف فيها ثلة من اكابر اهل العلم والبلاغة والدراسات القرآنية بهم ونسعد بهم. يطارحون الرأي والفكر مع

نخبة من اهل العلم والفضل. يجمعون هذه القاعة ويزينونها ومن طلبة العلم ومحبي كتاب الله وما اكثرهم بفضل الله - 00:01:33

ارحب في هذا المساء ايها الاخوة بضيف عزيز كبير علامة في تخصصه ذلكم هو الاستاذ محمد محمد حسنين ابو موسى فمرحبا به

واهلا وسهلا. والاستاذ الكريم الدكتور محمد ولد في مصر عام سبعة وثلاثين وتسعمائة والف للميلاد. وحفظ القرآن الكريم ودخل

الازهر ثم تخرج في كلية اللغة العربية - 00:02:03

بامتياز عام ثلاثة وستين وتسعمائة والف وكان من اوائلها ثم حصل على درجة التخصص الماجستير عام سبعة وستين وتسعمائة والف

ايضا بامتياز من جامعة الازهر ثم على الدرجة العالمية الدكتوراة عام واحد وسبعين وتسعمائة والف - 00:02:33

عين استاذنا مساعدا بالكلية كلية اللغة العربية عام واحد وسبعين وتسعمائة والف. ثم اه رقي الى درجة استاذ مشارك عام ستة

وسبعين. فالى درجة استاذ بالكلية سنة واحد وثمانين وتسعمائة والف. اعير من - 00:02:56

جامعة الازهر الى جامعة بني غازي الشهيرة في ليبيا الشهيرة بعد الربيع العربي اه وقبله فهي مدينة علم وعلماء. اعير الى تلك

الجامعة سنة ثلاثة وسبعين وتسعمائة والف وحتى السابعة السنة السابعة - 00:03:16

بعد المئة التاسعة والالف وقد آآ انتج هنالك نتاجا علميا منه التصوير البياني ودلالات التراكيب في عام سبعة وسبعين وتسعمائة والف

رجع الى العمل في جامعة الازهر ثم اه خرج استاذنا زائرا الى جامعة ام درمان اه الاسلامية لمدة ثلاثة اشهر - 00:03:34

في عام واحد وثمانين وتسع مئة والف. اعير من جامعة الازهر الى جامعة ام القرى. اه وبقي فيها الى سنة خمسة وثمانين او خمسة

خمس وثمانين وتسعمائة والف. ثم رجع الى الازهر فعين رئيسا لقسم البلاغة - 00:03:56

فيها اختيار عضوا في اللجنة الداعمة لترقية الاساتذة في قسم البلاغة بجامعة الازهر سنة سبعة وثمانية وتسعمائة والف ثم اعير مرة

ثانية من الازهر الى جامعة ام القرى عام اربعة وتسعين وتسعمائة - 00:04:13

والف وبقي فيها الى الان يعمل حاليا استاذنا زائرا بكلية اللغة العربية بجامعة ام القرى آآ انجازاته العلمية كثيرة وعديدة ولو

استعرضتها لاخذت وقتا نحن احوج الى سماع فضيلته لكن اذكر ببعض من نتاجاته العلمية اذ صدر آآ له آآ البلاغة القرآنية في تفسير

الزمخشري - 00:04:27

واثرها في الدراسات البلاغية وخصائص التراكيب وقد طبع ست طبعات وايضا دلالات التراكيب دراسة بلاغية وايضا قراءة في الادب

القديم وكتابه التصوير دراسة تحليلية لمسائل البيان خمس مرات ودراسة البلاغة والشعر وايضا الاعجاز البلاغي دراسة تحليلية -

في تراث اهل العلم وصدر له مجموعة كبيرة اخرى منها مدخل الى كتابي اه اه عبد القاهر الجورجاني ومراجعات في اصول الدرس البلاغي وغيرها من الكتب اه في الشعر الجاهلي وفي اسرار التعبير - [00:05:18](#)

القرآني درس في قسم الدراسات العليا الكلية ولمادة البلاغة بقسم الدكتوراه بالكلية وقسم الماجستير بكلية اللغة كليتي اللغة العربية والدعوة اصول الدين. ثم اشرف على رسائل الدكتوراه والماجستير وغيرها من البحوث العلمية اكرر الترحيب بكم فضيلة الشيخ

واهلا وسهلا بكم الاستاذ الدكتور محمد محمد ابو موسى واترك آآ الميكروفون - [00:05:35](#)

واذكر قبل ان يبدأ الشيخ آآ بمن يرغب بمداخلة او آآ سؤال ان تكتب على الاوراق المسلمة للجميع الاخوة المنظمين على ان يكتب

الاسم وتفضلا للقب العلمي او ما يشير الى مكانته العلمية تفضلا لا امرا. شكر الله - [00:06:01](#)

ونحن بين يدي شيخنا ليبدأ بما لديه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي بيده مفاتيح الخير احمده سبحانه واستعينه

واستهديه. واصلي واسلم على خير خلقه صلوات الله وسلامه عليه - [00:06:21](#)

الذي كان خير من تعلم وعلم وخير من تلقى وبلغ صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله واصحابه وانصاره وازواجه وذريته الى يوم

الدين وبعد واشكر من شرفني بهذه الدعوة واتاح لي فرصة اللقاء بكم معشر علماء علم الكتاب والسنة - [00:06:43](#)

وابادر الى القول بان الاصل ان اكون مستمعا اليكم. اخذا عنكم بانكم اهل هذا العلم. وانما سهل علي ان اكون متحدثا ان من تقاضينا

اننا نلتقي حول علومنا وقضايانا وان يقول كل منا الذي عنده - [00:07:12](#)

وان يستمع بعضنا الى بعض لقد تبعت الكلمة غير الرائعة فكرة رائعة عند مستمع ذكي يقظ والافكار هواجع في النفوس وانما يثير

بعضها بعضا وهذه قيمة مجالس العلماء ومدارستهم ومناقضتهم الحديثة بينهم - [00:07:43](#)

ولهذا وغيره يحفهم الملائكة وقد يهدي غير النابه النابه ويفيض الصغير الكبير وقد افدنا من طلابنا الكثير والاستاذ الحق هو الذي

يدخل على طلابه ليعلم ويتعلم وقد يسأل الطالب غير النابه سؤالا متواضعا جدا - [00:08:11](#)

ويثير هذا السؤال المتواضع مسألة مهمة جدا عند الاستاذ. وقد عشت ذلك والله سبحانه وتعالى مع الصادقين ومع المحسنين ونسأله

سبحانه وتعالى ان يرزقنا الصدق والاحسان ليكون معنا ولنشرف بمعينته فليس بعد الشرف بمعية الله شرف - [00:08:38](#)

وبعد مرة ثانية سابدأ حديثي بكلمة لابن خلدون قالها في نهاية القرن الثامن وبداية القرن التاسع وكان رحمه الله كانه يضع لي

الحديث في الموضوع الذي اردتم مني ان اتحدث فيه - [00:09:04](#)

اراد ابن خلدون ان يبين لماذا كان القرآن من بين كتب الله معجزا مع ان التوراة والانجيل وصحف ابراهيم كل ذلك كلامه سبحانه.

وغير ذلك وكل ذلك غير معجز ويجب ابن ابن خلدون عن هذا التساؤل - [00:09:27](#)

بان هذا يرجع الى الفرق بين العربية الشريفة التي نزل بها القرآن وبين اللغات التي انزل الله بها كتبه السابقة وان هذه العربية فيها من

الخصوصيات والكيفيات ما لم يتوفر في غيرها. فالكلمة في العربية - [00:09:49](#)

تفيد بمادتها وتفيد باحوال هذه المادة فاذا جاءت اسما افادت معنى زائدا على اصل المادة واذا جاءت فعلا افادت معنى زائدا على

اصل المادة واذا كان الفعل ماضيا افاد معنى. واذا كان مضارعا افاد معنى - [00:10:14](#)

واذا كانت معرفة بالالف واللام افادت معنى واذا كانت معرفة بالاشارة او الاضافة افادت معنى واذا تقدمت افادت واذا تأخرت افادت

واذا حذفت افادت وهكذا تقول في حروف العطف والفصل والقصر - [00:10:36](#)

والشرط الى اخره الى اخر ما في هذه العربية من الذي سماه ابن خلدون كيفيات وخصوصيات قال رحمه الله كل معنى لا بد ان

تكتنفه احوال تخصه ويجب ان نعبر عن تلك الاحوال - [00:11:00](#)

في تأدية المقصود لانها صفاته وتلك الاحوال في جميع اللسان اكثر ما ما يدل عليها بالفاظ تخصها بالوضع واما في اللسان العربي

فانما يدل عليها باحوال وكيفيات في ترتيب الالفاظ - [00:11:19](#)

وتأليفها من تقديم او تأخير او حذف او حركة اعراض وقد يدل عليها بالحروف غير المستقلة وكذلك تفاوتت ولذلك ولذلك تفاوتت

طبقات الكلام في اللسان العربي بحسب تفاوت الدلالة على تلك الكيفيات. فكان الكلام - [00:11:39](#)

العربي لذلك اوجز واقل الفاظا وعبارة من جميع اللسان انتهى كلام ابن خلدون وهذا نص جيد جدا. وجامع وابن خلدون جاء بعد زمن القمم الشاهقة من علمائنا ونفذ في كلامهم نفوذا عاليا - [00:12:07](#)

واستخرج من طيب كلامهم اطيبه لان هذا النص الذي لا يسد خلله نص اخر تستطيع ان ترجع بكل ما في كل ما فيه تستطيع ان ترجع بكل ما فيه الى كلام من سبقوه - [00:12:33](#)

ولكنك لا تستطيع ان تجده بهذا التكامل وهذا الایجاز الا في كلب ابن خلدون وتستطيع ان ترجع بكل ما في البلاغة اليه ابن خلدون يرجع بسعة التفاوت والتفاضل في شعر العرب ومنثورهم - [00:12:54](#)

ابن خلدون يرجع بسعة التفاوت والتفاضل في شعر العرب ومنثورهم ليس فقط الى تفاوت قدراتهم على البيان وانما ايضا الى سعة التفاوت في طرائق البيان في هذا اللسان الشريف وكأن السعة في تفاوت الابانة في اللسان العربي - [00:13:20](#)

ارخت للقوم فتباروا في ميادين الفصاحة والبلاغة والبيان والبراعة وكأنهم لم يثقلوا اللغة فحسب وانما ايضا ثقلتهم اللغة ولم يعطوا اللسان الشريف فقط وانما اعطاهم هذا اللسان وكان ابن خلدون يقول لنا وكأن ابن خلدون يقول لنا - [00:13:43](#)

اعطوا لسانكم عناية يعطيكم سعة ودراية اسطنوه يسقلكم وعيشوا به ليعيش بكم. وهذا كلام جيد بالغ وابن خلدون في هذا النص يقول ان معرفة التفاوت والتفاضل بين شعر وشعر هو السبيل الى معرفة التفاوت والتفاضل بين كلام الله وكلام الناس - [00:14:14](#)

وان من يجهل الفرق بين قفا نبكي التي هي معلقة امرئ القيس وبين من ام اوفى دمنة لم تكلمي التي هي معلقة زهير فلن يستطيع معرفة الفرق بين كلام الله - [00:14:45](#)

كلام الناس ولا بد ان نذكر ان الكيفيات والخصوصيات من تقديم وتأخير وتعريف وتنكير الى اخر هذا الباب هي مكون علم البلاغة هي مكون علم البلاغة وهي مسائل علم البلاغة وانها كما يفهم من كلام ابن خلدون اوعية - [00:15:01](#)

ووكونات ومكامن تسكن فيها المعاني والمقاصد وانها كما يفهم من كلام ابن خلدون اوعية ووكونات ومكامن تسكن فيها المعاني والمقاصد وان من لم يدرسها ويتعرف على معادن الكلام الساكنة فيها - [00:15:32](#)

فلا يصح له كلام في شعر ولا في ادب. فضلا عن التفسير الذي هو اصل المعارف واعلاها واسراها لاننا في الشعر نستخرج من اسرار المباني اسرار المعاني. التي هي اسرار نفوس قائلها - [00:15:57](#)

ونحن في القرآن نستخرج من اسرار المباني اسرار المعاني الربانية التي يخاطبنا بها ربنا تفتح لنا بها بوابة سعادة الدنيا والاخرة. ويا بعد ما بين دراستي لقفلتك من ذكر حبيب - [00:16:18](#)

والتي اتعرف فيها على سر نفس الشاعر يوم دخل الخضر خدر عنيزة وبين دراسته للكتاب الذي هو هدى للمتقين الذي هو هدى للمتقين. لاني لا اتعرف على سر الهدى الذي اهتدى به من اهتدى ممن يؤمنون بالغيب - [00:16:38](#)

ويقومون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. وهذا الهدى الذي علي ان اطلبه هو الساكن في اسم الاشارة وفي التعريف وفي البدن وفي استخدام المصدر بدل اسم الفاعل واسم الموصول والصلة التي فعلها فعل مضارع الى اخره - [00:17:00](#)

وجاهلي بواحدة من هذه المكامن التي تكمن فيها المعاني يعني ان يكون بياني لمعاني البلاغ في كتاب الله بيانا ناقصا وقد لخص المتأخرون هذه الخصوصيات والكيفيات التي تكلم عنها ابن خلدون بكلمة بالغة النفاس. هي قولهم احوال اللفظ - [00:17:24](#)

العربي التي بها يطابق مقتضى الحال فالتنكير حال من احوال اللفظ العربي والوصل حال والفصل حال والشرط الى اخره. وهذه الاحوال تتوارد عليها المعاني فالتنكير مثلا يفوت التعظيم ويفيد التكفير ويفيد التقليل ويفيد التحقير - [00:17:55](#)

يعني ان هذه المعاني التي تتوارد على احوال اللفظ قد تكون متعارضة ومتناقضة والذي يبرز المعنى المراد هو السياق ولهذا كان السياق من المعاني الجامعة في علم البلاغة لانه فضلا عن انه يبرز المعنى المراد يربط - [00:18:18](#)

هذا المعنى بسياق السورة قبله وبسياق الصورة بعده واضرب لذلك مثالا قال تعالى في سورة الاحزاب من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر - [00:18:40](#)

وما بدلوا تبديلا الآية تعرض نموذجا من رجال الله لم يعرض القرآن نموذجا فوقه بعد النبيين. عليهم السلام وابرز صفات هؤلاء هو صدق عهدهم مع الله صدقوا ما عاهدوا الله عليه - [00:18:58](#)

وان هؤلاء الذين ذاقوا حلاوة الصدق العهد مع الله لا يبدلون اي تبديل. مهما تعرضوا للعسف والقمع والجور وان هؤلاء يبذل حياته منهم من يبذل والذي لا يبذل ينتظر الساعة التي فيها يبذل - [00:19:26](#)

وفاء لصدق عهد الله مع ربه ويأتي التنكير في هذا السياق الجزئي في قوله تعالى رجال صدقوا ويومئ التنكير ويومئ التنكير الى الى معنى خفي ويقول لنا انهم رجال ليسوا كالرجال - [00:19:49](#)

وانما لهم من قوة اليقين الذي من قوة اليقين في الذي عند الله ما اخرجهم من جنس الرجال المألوفين المعروفين واذا كان المؤمنون قليلا فهم قلة من هذا القليل واذا كان هناك من يبلغون في الرجولة مكانة لا لا يقتنع قدرها ولا يحاط بجلالها - [00:20:10](#)

فقد بلغوا هم هذه المنزلة العظيمة وصاروا لا ينال قدرهم ولا يبلغ احد شأوهم التنكير هنا فيه معنى التقليل الذي يجب ان يشرح شرحا يناسب هذه الآية وفي معنى التعظيم - [00:20:38](#)

الذي يجب ان يشرح شرحا يناسب هذه الآية وفي معنى انهم غرباء في الناس وفيه معنى انهم غرباء في الناس لقوة تميزهم باليقين فيما عند الله. وناهيك عن من ينتظر قضاء نحبه - [00:20:56](#)

وراجع وصفهم فمنهم من قضى نحوبهم ومنهم من ينتظر وتأمل هؤلاء واستحضر قوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم وهؤلاء من المؤمنين الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه وهكذا كله استخراج معنى جزئي من معاني تنكير كلمة رجال -

[00:21:13](#)

ومن الوفاء بهذا المعنى والوفاء بمتطلبات السياق ان ترجع الى الآية قبلها. وهي قوله تعالى ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما. ولابد من الموازنة - [00:21:37](#)

بين الاوصاف المذكورة في الايتين واذا كان الرجال هناك منهم من قضى نحبهم ومنهم من ينتظر فان المؤمنين هنا قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله واعدوا انفسهم للمواجهة وهم واثقون في عهد الله لهم بالنصر - [00:21:59](#)

ولم تزدتهم الاحزاب بقضها وقضيضها الا ايمانا وتسليما. وهذا شيء وقضاء النحو ممن قضى نحبهم وانتظار قضائه ممن لم يقض نحبهم شيء اخر وهذا يعني ان اية من المؤمنين تتخير من من المؤمنين رجال صدقوا - [00:22:18](#)

تتخير من هؤلاء الاخيار اخيارهم ومن هؤلاء الصادقين اصدقهم ومن هؤلاء المقبلين على الله اكثرهم اقبالا على الله واشدهم اغتباطا بهذا اللقاء. وهكذا تجد موقع الآية بعد التي قبلها افرغ عليها شيئا لم يكن لنا ان ندركه الا بالرجوع الى الآية التي قبلها - [00:22:45](#)

وهو انها تتخير من الاخيار وتحدث عن خير الاخيار وتصطفي من الصفوة وتحدث عن صفوة الصفوة. ولهذا قلت انها تقدم نموذجا لم اعد طوقه في الكتاب العزيز الا الانبياء الاخيار صلوات الله وسلامه عليه - [00:23:14](#)

ثم ان الامر لن يقف في استخراج معنى التنكير عند هذا الحد وانما لابد من الرجوع باية ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله الى الآية التي تقابلها - [00:23:37](#)

لان الكتاب العزيز قرن بين المتقابلين وجمع بين المتضادين ليدل سوء ما في الاسوأ على حسن ما في الاحسن وذلك في قوله تعالى واذا يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا - [00:23:54](#)

واذا قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ولابد ان نقابل قول المنافقين ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. بقول المؤمنين هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله - [00:24:17](#)

ولابد ايضا ان نقابل ذكر الطائفة التي قامت بما نسميه الان الخيانة العظمى وهو الانسحاب من الجيش في حال مقابلة العدو وهم اسوأ الاسوأ. فعدت الطائفة التي قالت يا اهل ياسر بقى لا مقام لكم فارجعوا - [00:24:36](#)

وكان هذا الاسوأ تفريعا من السيء الذين قالوا ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا كما كان هناك الاحسن وهم الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه تفريعا من كان هناك الاحسن وهم الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه تفريعا من الحسن الذين قالوا ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا

ولابد من مراجعة توزيع المعاني وتعادل انساق المباني. ولك ان تسأل وتقول لماذا قدم النموذج السيئ والاسوأ على النموذج الحسن والاحسن وجواب ذلك لا يكون الا بالرجوع الى السياق الذي هو السبيل لمعرفة الكيفيات والخصوصيات - [00:25:21](#)

والسياق يقول ان رأس هذه الايات قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم جنود فارسنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وجمعت هذه الكلمات القليلة طرفي الحدس - [00:25:45](#)

فزكرت الجنود الباغية الزالمة سم زكرت القوة التي سلطه الله عليها ماثلة في الريح والجنود التي لم تروها وهذا منزع من منازع بيان الكتاب العزيز يجمع يلخص الحادثة سم يبدأ التفاصيل - [00:26:05](#)

وبدأت ايات التفاصيل بذكر كسرة هذه الجنود الباغية الظالمة وانها جاءكم من فوقكم ومن اسفل منكم وبهاتين الكلمتين القصيرتين من فوقكم ومن اسفل منكم صورت صورة بالغة السعة وبالغة الهو سم انتقلت - [00:26:26](#)

بسرعة الى معرفة اثر هذا الهو وهذه الكارسة في نفوس الجماعات المسلمة. وبايجاز شديد صورت وقع هذا الهول على نفوس هذه الجماعة القليلة وكما صورت الهول في كلمتين صورت اثره اللاهون في - [00:26:45](#)

زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وكان من تمام تصوير هذا القرن الذي امتحن به المسلمون ان تذكر مصيبة اخرى هي زلزال المنافقين والذين في قلوبهم ووالذين في قلوبهم مرض والاصل انهم جزء من المقاومة. وبهذا كان الحديث عن السيئ - [00:27:05](#)

والاسوء من تمام الحديث عن الهول الذي نزل بالمسلمين. سم اخذت الايات في تحليل مواقف المنافقين والذين في قلوبهم وجاء ذلك في تسع ايات من اكرم الايات واطولها التي تغلغت في نفوس هؤلاء المنافقين الذين لا يزال بلاؤهم فينا. وندعو - [00:27:29](#)

الله ان يقطع دابرهم من هذه الامة ثم اتجهت الى المؤمنين الذين زلزلوا زلزالا شديدا وان هذا الزلزال رجع بهم الى اليقين في الله او رجع بهم الى يقين في الله لا يتزعزع. وقالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله. وذهب الزلزال. ورجعت - [00:27:49](#)

القلوب التي بلغت الحناجر الى مستقرها وثبتت الاقدام. والذين ظنوا بالله الظنون هم الذين قالوا ما وعدنا الله ورسوله. وهكذا تجد تفسير اي خصوصية ان بدت صغيرة الا انها تتطلب هذه المراجعات - [00:28:12](#)

لتكشف لك المراجعات جوهرها ولا شك ان التنكير في قوله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا يستقي جزءا كبيرا من معناه من قوله تعالى اذ جاءوكم من فقر ومن اسفل منكم - [00:28:31](#)

ومن قوله تعالى زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر ومن هذا الزلزال الخسيس الذي كان من من الذين قالوا يا اهل اثار بلا مقام لكم فارجعوا وليس الذي قلته هو نهاية هو نهاية القول في معنى التنكير. وانما فيه من وضاء ذلك ما فيه مما يكشفه اهل العلم -

[00:28:46](#)

الذين انقطعوا وصبروا وصدقوا ومعاني الكيفيات والخصوصيات في الكتاب العزيز معان مفتوحة للاجيال كلها يأخذ كل ما ييسره الله له ثم يعود الكتاب الى ربه يوم القيامة بكرا كأنه لم يؤخذ منه شيء - [00:29:07](#)

هذه لمحة من الكيفيات والخصوصيات التي ذكرها ابن خلدون وذكر انها الاصل في تفاضل الكلام وهي مسائل علم البلاغة والواجب على من يشرح الكلام العالي ان يكون حفيا بها ومعولا عليها. سواء كان يشرح بيان الناس - [00:29:27](#)

او بيان الكتاب العزيز ولو عودنا الشعر بكل تعاويذ الآخرين وبكل مناهجهم فلن تخرج هذه التعاويذ هذه المعاني من مكانها. لان لها بابا واحدا هو معرفة طرائق العربية في الابانة عن المعاني - [00:29:48](#)

واذا اهلناها في علم الشعر بقي الشعر مغلقا على اسراره واذا اهلناها في علم التفسير نكون قد اهدرنا اجل ما في الكتاب العزيز. واكتفينا منه بما تكتفي به العامة ولا اعرف اغمض ولا اوسع ولا اجل من هذا الباب في علوم اللسان الشريف - [00:30:10](#)

وعلماء التفسير الاصل ان يكونوا اعلما بهذا النساء. اعلما بدقيق اسراره وجليلها وظاهرها وخفيها وكلامي هنا مع علماء التفسير الذين هم صناع التفسير وليس الذين يكتفون بشرحنا في الكتب وان كان هذا عملا جليلا جدا ولكنه في النهاية لا يضيف شيئا الى العلم الكتاب - [00:30:33](#)

وكان كل هذا واضحا جدا عند علماء التفسير وكانوا يؤجلون الكلام في التفسير حتى تكتمل ادواتهم وكتب اكثرهم في التفسير اخر ايامه ولم يكن هذا ورعا منهم فحسب لان من الورع - [00:31:02](#)

ان تقدم لهذه الامة ما عندك وانما كان ايضا مخافة ان يقولوا في كلام الله كلمة لا يرضاها لان المفسر بين مخافتين الاولى ان يغفل في كلام الله سبحانه وتعالى شيئا يحتمله لفظه - [00:31:26](#)

لان هذا نقص في معرفة الكتاب العزيز والثانية ان يزيد في كلام الله معنى لا يحتمله لفظه. لان هذا ادخال في دين الله ما ليس منه وكان الباقلان يكرر كلمة التناهي - [00:31:47](#)

وهو يكتب في الاعجاز ويريد بها انه لا يتكلم في الاعجاز الا من تنهى في علم معرفة الجيد والاجود في الشعر والبيان ويجب ان نذكر ان الله سبحانه وتعالى لم يرفع الذين اوتوا العلم درجات لانهم لبسوا ثياب العلماء - [00:32:03](#)

وانما لانهم انقطعوا وصبروا وصدقوا وكان علي كرم الله وجهه يقول ان الحق لا يدرك الا بالجد واذا ذهب الجد عن اي باب دخله الباطل قلت هذا لاقول شيئا اخر. يزول الامر صعوبة - [00:32:25](#)

وان كانت صعوبة محبة لقلوب من ذاقوا وعرفوا ولزموا هذا الشيء هو ان هذا العلم المتسع الذي هو علم البلاغة والذي بدونه لا تفتح لنا المعاني في هذا اللسان الشريف - [00:32:43](#)

لا ينتهي امده بتحصيل مادته في كتب البلاغة. بمعنى انه لا يكفي ان اعرف من متون البلاغة ان التعريف يكون لكذا وان التقديم يكون لكذا. وانما لابد ان اتدرب على استخراج هذه المعاني من الكلام العالي - [00:33:01](#)

لان معاني لان معاني معاني التعريف متنوعة والخطوة الاولى هي ان اعرف انه يفيد كذا وكذلك الخطوة الثانية التي يأهم ان اعرف ان التعريف في هذه الجملة يفيد كذا وكذا - [00:33:20](#)

لان التعريف وغيره قد يأتي في جملتين متتابعتين ويفيد معنيين مختلفين وربما متناقضين. والمطلوب مني ان اتدرب على هذا وان اعرف كيف اتدبر وكيف اتغلغل؟ وكيف انفر من خفي المعاني - [00:33:40](#)

من خفي المباني الى خفي المعاني وفي الزوايا خبايا كما قالوا والمطلوب ان اتعلم كيف افتش في الزوايا عن الخبايا الزوايا خبايا والمطلوب ان اتعلم كيف افتش في الزوايا عن الخبايا - [00:34:02](#)

والعلم لا يؤتيك بعضه حتى تؤتيه قل لك فان اعطيته بعضه فان اعطيته بعضك فلن يعطيك شيئا الا وهما تتوهمه وتعيش به في عالمنا هذا الذي غشيه من الله ما غشي - [00:34:28](#)

وافتنا اننا اكتفينا في تحصيل علوبنا بالذي في متونها ومصادرها ولم نتدبرها اللسان العربي نفسه مع انها لا تفيد شيئا ما لم نرجع بها الى البيان العالي والعلم الذي لا يستثمر في الباب الذي انشئ هذا العلم له هو علم معلق في الهواء لا تعمر به الارض - [00:34:48](#)

ومن هنا انقل الكلام الى شيء اخر يدفع اعتراضا يقول انك بهذا شغلنا بعلوم البلاغة عن علم التفسير ولم تعد البلاغة في كلامك مدخلا للتفسير وانما صارت شغلا يشغلنا عنه وصارفا يصرفنا يصرفنا - [00:35:16](#)

اليه وصارفا وصارفا يصرفنا اليها. يعني الى البلاغة والذي يدفع هذا الاعتراض هو القول بان كتب التفسير هي التي تعلمنا هذا العلم المتسع وتدريبنا على استخراج دقائقه وغوامضه. ولكن بشرط - [00:35:36](#)

لابد منه وهو ان تكون لدينا المعرفة البلاغية التي تساعدنا على فهم كلام المفسرين في البلاغة وكتب التفسير من مصادر علم البلاغة وهذه المعرفة الضرورية ليست متسعة وهذه المعرفة الضرورية ليست متسعة وانما هي معرفة المصطلحات البلاغية الجارية في كتب التفسير - [00:35:55](#)

فاذا لقي القارئ كلاما للزمخشري او غيره يعالج وجوه البلاغة في اية استطاع بما تعلمه من اصول ان يتابع ما يقرأ. وحينئذ يبدأ يتعلم علم البلاغة الاوسع والاندر من كتب التفسير - [00:36:23](#)

انني لم اتعلم البلاغة من كتب البلاغة وحدها. وانما كانت مراجعاتي في كتب التفسير اكثر من مراجعات في كتب البلاغة. ولم يكن ذلك بعد دراسة جادة في كتب البلاغة تعين على التواصل مع كتب التفسير والاخذ عنها - [00:36:43](#)

وقلما نجد في كتب التفسير كلاما ضروريا في مسألة بلاغية وانما كل مسألة بلاغية في كتب التفسير مقترنة باثرها في اداء المعنى. وهذا هو لب البلاغة وكنت ولا زلت ادل طلابي على مراجعة كتب التفسير - [00:37:02](#)

ليحسنوا تحليل الشعر ونحن جميعا سواء في انه لا يشغلنا شاغل كما يشغلنا الجيل الذي نعهده وان جزءا اساسيا من فكرنا ونقاشنا ولقائنا يجب ان يكون متجها الى ما الى ما فيه صلاحه - [00:37:20](#)

وهو جيل مزلوم لانه يعيش في عاصفة هوجاء حمقاء رعناء فاجرة تحاول ان تقتلعه من جذوره ومن حضارته ومن علومه وان ترميه في احضان مناهج غير مناهج لغته وعلوم غير علوم امته - [00:37:40](#)

وان تشغله باعلام غير اعلامه وهذا المنكر وهذا الفجور يتلقاه الجيل المظلوم تحت اسماء كاذبة ومزورة مثل التنوير والتجديد والتحديث الى اخر ما في زبور احفاد مسيلمة الكزاب ولم يضغط هذا البلاء على جيل من اجيالنا كما يضغط على هذا الجيل الذي بين ايدينا - [00:38:02](#)

حتى في زمن الاستعمار والذي زرع هذا البلاء في ثقافتنا وكان المستعمر يستحيي ان يزحزح علومنا وكل قصاره ان يقدم علومه بجوار علومنا ثم ذهب الاستعمار وجاء الزمن الهيمنة وجاء زمن الهيمنة - [00:38:30](#)

وهبت فيه هذه العواصف على علومنا ومناهجنا التي هي اصول حضارتنا ولا اعرف سر الاقلام والالسنه التي تزحزح علومنا وتصفها بانها قديمة وتقليدية وترجع بنا وترجع بنا يعني عموما الى عصور الظلمات والذي يعنيني في مقامي هذا هو انه لابد لنا - [00:38:54](#)

من ان نعد لهذا الجيل دراسة بلاغية لها مواصفات خاصة ودراسة نحوية لها مواصفات خاصة يكون الغرض منها اقتراجه مما في كتب التفسير من ذخائر النحو والبلاغة. ولو صدقنا واخلصنا في اعداد هذه المقررات - [00:39:21](#)

هذه المقررات هي المعابر السهلة الرهوة التي تصله بهذه الكنوز وبدون ذلك سوف يظل الباب مغلق ليس بينه وبين هذه العلوم في كتب الدسير وانما بينه وبين التفسير نفسه وبدون ذلك سوف يظل الباب مغلقا. ليس بينه وبين هذه العلوم في كتب التفسير. وانما بينه وبين - [00:39:42](#)

لان كثيرا من مصادر التفسير التي لا غنى له عنها قائمة على هذه الكتب وهل يمكن ان يطلع طالب علم طالب وعلم التفسير على حاشية الشهاب على البيضاوي. وهو بمعزل عن هذه الدراسة - [00:40:11](#)

لا شك ان علم التفسير يتداخل تداخلا يصل الى حد التماهي مع علم البلاغة. والاعجاز وكأن هذين العلمين اعني البلاغة والاعجاز من اعضائه وليس من مداخله ثم ياتي الشعر متداخلا مع هذه العلوم السلاسة - [00:40:28](#)

وهو من البلاغة معدنها كما قال علماؤها ومن الاعجاز بوابته التي لا يمكن الدخول اليه من غيرها وهو مع التفسير النجم المضيء الوضيء الذي يهدي المفسر الى خفايا دروب علم التفسير - [00:40:53](#)

وتاريخ هذه العلوم يؤكد ما اقول بيان ذلك ان علوم البلاغة الثلاثة اصلها وجذرها علم المعاني والدارس لتاريخ العلوم لا يعرف تاريخ علم اسمه علم المعاني لانه نشأ تحت عنوان دلائل الاعجاز - [00:41:11](#)

وقد انشأه عبدالقاهر وكان انجاز عبدالقاهر له انجازا مزهلا والاجيال التي نعدها والتي هي في العاصفة كما قلت في حاجة شديدة لدراسة نشأة العلوم. لان فيها شيئا يشبه الاعجاز ولانها تقدم لهم - [00:41:42](#)

كيف كان تاريخنا عامرا برجال لهم يد طولى في انتاج المعرفة. وليس في السطو على مناهج الآخرين وكيف ملأوا فراغهم بعقولهم وليس بعقول غيرهم واكرر ان في هذا التاريخ ما يملأهم سقة في انفسهم - [00:42:03](#)

وفي تاريخ رجالهم ويكفي ان يعلموا ان ابا الفتح ابن جني استخرج من علم الخليل وسيبويه علما اخر ليس هو علم الخليل ولا سيبوي وان كان من باطن علم الخليل - [00:42:22](#)

وان عبد القادر استخرج من هذا الحقل نفسه الذي هو علم الخليل علما اخر. غير علم الخليل وغير علمي سيبويه وغير علمي ابي الفتح. وهو علم دلائل الاعجاز وازكى ما نعلمه ونتعلمه - [00:42:38](#)

ما نعلمه وازكى ما نعلمه ونتعلمه هو انتاج المعرفة وليس وضع رؤوسنا في نفايات سقافات البشر كما هو الحال الان

وازكى ما نعلمه ونتعلمه هو انتاج المعرفة وليس وضع رؤوسنا في نفايات ثقافات البشر كما هو الحال الان. واعدود الى التداخل بين -

00:42:57

بلاغة وعلم الاعجاز وعلم التفسير واقول ان دلائل ان علم دلائل الاعجاز هو الذي سمي بعد ذلك علم المعاني وكلمة المعاني مستخرجة من قول عبدالقاهر توشي معاني النحو الالف واللام فيها عوض عن المضاف اليه - 00:43:29

وغريب جدا ومدهش جدا ان يظل علم عبدالقاهر مسكوتا عنه الى نهاية القرن السادس غريب جدا ومدهش جدا ان يظل علم

عبدالقاهر مسكوتا عنه الى نهاية القرن السادس. مع انه كتب قبل نهاية القرن الخامس - 00:43:47

لانه اخر ما كتب عبدالقاهر. وقد توفي سنة ربعمية واحد وسبعين وجاءه الاجل وكتاب دلائل الاعجاز بين يديه. يراجع فيه وقد

استظهر ذلك العلامة المرحوم محمود شاكر الذي وقع على نسخة بخط الشيخ - 00:44:11

وقلنا فيها تعليقات بخط الاصل وكان الاصل ان تدخل في الصلب ولكن القلم سقط من يد صانعي رحمه الله قبل ان يدخلها واول من

كتب عن عبدالقاهر فيما قرأت هو الرازي - 00:44:29

الذي لخص كتابه في كتاب نهاية الايجاز وذلك بعدما قرأ الرازي كتاب الكشف وقد كتبه الزمخشري في اخر عمره. وتوفي سنة

خمسماية ثمانية وعشرين والفارق الزمني بين كتاب عبدالقادر وكتاب الكشف ستون سنة - 00:44:47

ولم اعرف احدا الى الان تمسك فكر عبدالقاهر كما تمثله الزمخشري والغريب انه لم اذكره الا مرة واحدة وقد نقل فكر عبدالقاهر من

الجانب النظري الى الجانب الى جانب التحليل والتطبيق - 00:45:08

والمجهود في نقل الفكرة البلاغية من الجانب النظري الى الجانب العملي يجعل هذا الناقل يجعل هذا ناقلة شريكا لصاحب الفكر

النظري لانه ليس عملا سهلا ثمان الزمغشر لم يقتصر على هذا - 00:45:27

وانما كان من ثمرة تمثله ووعيه به ان اضاف اليه فكرا هو من معدنه ووضع لبنة جديدة في بناء هذا العلم وضع لبنة جديدة في بناء

هذا العلم ولم اعرف احدا كان في منزلة عبدالقاهر وقدرته على تذوق اسرار البيان كالزمخشري - 00:45:46

وبهذا التفوق وبهذا التفوق في تذوق البيان فرض الزمخشري كتابه على المعارضين له وكلهم كان يقتبس من تحليلاته واذا كان كتاب

الكشاف يعتبر قفزة متميزة في تاريخ التفسير. فالحقيقة ان صانع - 00:46:13

هذه القفزة هو عبدالقاهر الجورجاني ولو لم يوجد عبدالقاهر لما كان كتاب الكشف على هذا الوجه الذي نراه اذا كان كتاب الكشف

يعتبر قفزة متميزة في تاريخ التفسير وهذا لا ينكره احد. فالحقيقة ان صانع هذه - 00:46:37

القفز ده هو عبدالقاهر الجرجاني ولو لم يوجد عبدالقاهر لما كان كتاب الكشف على هذا الوجه الذي نراه وكان الرازي يأخذ من

تحليلات الزمخشري اخزا ظاهرا وبلطف الزمخشري ولو لم يوجد الزمخشري لما وجدنا تفسير الرازي على هذا الوجه الذي نراه -

00:47:01

وقل مثل ذلك في كل من جاؤوا بعد الزمخشري ومن الواجب ان نعود بكل ذلك الى اصله الذي هو كتاب عبدالقاهر وهكذا كانت

دراسات عبدالقاهر البلاغية ذات اثر ممتد وذات اثر لا يمكن - 00:47:30

في علوم التفسير وهناك من المفسرين من لم يكتفي بالتحليلات البلاغية التي في كتاب الكشف والتي اصلها كلام عبدالقاهر وانما

رجعوا الى كلام عبدالقاهر نفس نفسه. واخذوا منه ومنهم من رجع الى كتب المتأخرين من البلاغيين - 00:47:53

الذين كانت اصولهم وفروعهم من كان وعبد القاهر وكل ذلك دخل في علم التفسير ولو قلت ان بلاغة كتب التفسير لو قلنا لكل كلمة

فيها اذهبي الى حيث شئت لرجعت جميعا الى كتابي عبد القاهر - 00:48:12

ولو قلت ان البلاغة في كتب التفسير لو قلنا لكل كلمة فيها اذهبي الى حيث شئت لرجعت كلها الى كتابي عبدالقادر وقد اصاب

الزركشي رحمه الله حين جعل علم الاساليب الذي هو بلغ خالصة اصلا من ابرز واجل علوم القرآن - 00:48:35

وفي مقابل ذلك وجدنا فريقا من البلاغيين الذين يحرون مسائل البلاغة في كتبهم يرجعون الى كتب التفسير ويستمدون منها

الشواهد وتحليل الشواهد ويزيدون على ذلك ويزيدون على ذلك ويستمدون منها ابوابا من العلم - 00:48:59

فتحاها عبدالقاهر واتمها المفسرون. وكتاب الايضاح للخطيب القزويني الذي له حضور دائم في الدرس البلاغي. من هذه الكتب وفيه صفحات كاملة. من تفسير الزمخشري وقد قامت حركة نمو علمي التفسير والبلاغة على هذا الاخذ المتبادل - [00:49:25](#)

بين علماء هذين العلمين من غير نظر الى ما يكون بينهم من اختلاف في مسائل الاعتقاد فلم يتردد الاشعري في الاخذ من المعتزل ولم يتردد المعتزل في الاخذ من الاشعري - [00:49:47](#)

وانما يكون التوقف ويكون النقاش ويكون التنازع في الايات التي اختلفوا فيها ولم تكن مذاهب بوابات مغلقة على الذين في داخلها ستنشأ بلاغ معتزلية وبلاغة اشعرية كما يتصور كثير منا - [00:50:07](#)

وانما كان النهر الكبير تصب فيه كل هذه الجهود فيزخر ويتدفق وهكذا كانت الامة في زمن عافيتها وقد رأيت من ذلك مواقف جليلة جدا كلنا يعلم ان الزمخشري كان الذي كان يوصف بعض كلامه في التحليل والتذوق - [00:50:29](#)

بانه كلام يكتب بدوب التبر لا بالحبر. وهزه عبارة ابن المنير احد اعياد اهل السنة هذا الزمخشري كان مستفزا جدا في بعض كلماته لاهل السنة والاشاعرة المسائل التي اتفقا فيها - [00:50:52](#)

وخالف فيها المعتزلة ورأيت الرازي وهو من اعيان الاشاعرة يأخذ من كلام الزمخشري الذي يأخذ من كلام الزمخشري الذي ذكره قبل ان يقف ويرمي بالحجر في وجوها للسنة والاشاعرة سم يأخذ عنه ما ذكره بعدما فرغ الزمخشري من هذا الاستخفاف بعقول اهل السنة والاشاعرة - [00:51:09](#)

ويضرب صفحا عن الذي قاله الزمخشري وكأن الزمخشري لم يقل وكأن الراجي لم يسمع وانا متأكد انه قرأ هذا لانه جاء بين كلامين افاد منهما الرازي كان للزمخشري كلام جيد جدا في تحليل قوله تعالى ان تقول نفس يا حسرتاه على ما فرطت في جنب الله وان كنت لم - [00:51:38](#)

الساخرين او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين. او تقول حين ترى العذاب لو انني كرة فاكون من المحسنين بلى قد جاءتك اياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين - [00:52:06](#)

لحظ الزمخشري ان قوله تعالى بلى قد جاءتك اياتي رد على قول النفس لو ان الله هداني وقد فصل بينهما او قد فصل بينهما قوله تعالى او تقول حين ترى العذاب لو انني كرا - [00:52:20](#)

وبدأ يحلل سر هذا الفصل وقد اصاب واخذ الكل عنه ما قال ولكنه وهو يفسر قوله تعالى ها لو ان الله هداني لكنت من المتقين. قطع بان هذا الكفر هو مذهب اهل السنة والاشعار - [00:52:38](#)

ووضع اهل السنة والاشاعرة مع الذين يقولون يوم القيامة لو ان الله هداني. وطال كلامه وخرج الى الاستهزاء سخرية وعجبت كيف طاعوه قلمه على كتابة ما كتب في علوم آا امة الشهادتين - [00:52:57](#)

ولكن الرازي مر على ذلك وضرب عنه صفحا واخذ الطيب الذي قبله. والطيب الذي بعده. وما احوجنا في خلافتنا الى هذا القدر من التسامح. والى هذا القدر من التعاون وليعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه. والله وحده هو الاعلم بالسرائر - [00:53:16](#)

لا منازعة في ان الاعجاز الذي هو حجة النبوة جزء مهم من علم التفسير لا منازعة بان الاعجاز الذي هو حجة النبوة جزء مهم من علم التفسير وان الاعجاز يدرس من وجهين - [00:53:39](#)

الوجه الاول بان اثبات الاعجاز بيان ان القرآن معجز على الحد الذي تراه في دراسة القاضي عبدالجبار في كتابه المغني وهذا الوجه موجه الى غير المسلمين لانه لا شك عند المسلمين في ان القرآن معجز - [00:53:57](#)

لان الحق قال فان لم تفعلوا ولم تفعلوا والموجه في دراسة الاعجاز لاهل الاسلام ليس هو اسباب الاعجاز. وانما هو بيان الوجه الذي كان به القرآن معجزا وقد وسع الله علينا في هذا - [00:54:21](#)

واجاز لنا الاختلاف فيه. بخلاف الاعجاز نفسه. فلا يسع مسلم التردد فلا يسع مسلما التردد في اعتقادي وهذا الوجه من دراسة الاعجاز مؤسس على دراسة الشعر والادب وكان الباقلاني يقول لا قيمة للكلام في الاعجاز مع من ليس من اهل الشعر والادب -

الباقى لن يقول لا قيمة. انا قلت ان الاعجاز جزء وكنت اريد ان اقول رأس علوم التفسير انما اكتفيت بانه جزء من علوم التفسير والباقي اللاني اللي هو افضل من كتب في اعجاز القرآن - [00:55:08](#)

يقول لا قيمة للكلام في الاعجاز مع من ليس من اهل الشعر والادب وكان الباقلان متبحرا في باب علم الشعر وتكاد تجمع الامة على ان الشعر الجاهلي خصوصا هو المدخل لعلم الاعجاز - [00:55:25](#)

وانه لا مدخل لنا سوى. ووجه ذلك انه ليس عندنا بعد كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم اعلى بيانا من الشعر الجاهلي ونصوص العلماء الدالة على ذلك متظاهرة في القطب - [00:55:41](#)

وقد رواح وغير الجاحز عن اهل الفصاحة والبيان ممن عاشوا في زمانه على انهم لم يطمح طامح منهم ان ينافس او ينازع المبعس في الفصاحة والبيان وانهم كانوا يقولون كيف نجاريهم وانما نحكيهم - [00:55:58](#)

ام كيف نسابقهم وانما نجري على ما سبق الينا من اعراقهم. يا سلام كيف نجاريهم وانما نحكيهم ام كيف نسابقهم وانما نجري على ما سبق الينا من اعراقهم ولم ينازع احد - [00:56:19](#)

في ان الاصل والقدوة بالفصاحة هم العرب الذين نزل فيهم الكتاب العزيز ولا يجوز ان يدعي للمتأخرين عن الزمان الذي نزل فيه الوحي انهم زادوا على اولئك الاولين او كملوا في باب من ابواب البيان لم يكملوا فيه - [00:56:37](#)

وهذا الذي اكتبه من كلام الكلمة رضوان الله عليه وقد استخرجت هذا المعنى من سورة هود وذلك قوله تعالى ان يقولون افتراه. قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات. وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم - [00:56:57](#)

فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا ان ما انزل بعلم الله موضع الاستشهاد قوله تعالى فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا ان ما انزل بعلم الله. لان الآية رتبت وجوب العلم بانه كلام الله على عدم استجابتهم. يعني على عزهم - [00:57:15](#)

ولو كان سبحانه يعلم انه سيأتي جيل اقدر منهم في البيان لما صح هذا الترتيب لانه اذا عجز هؤلاء فقد يأتي بعدهم جيل لا يعجز ولكن كلام رب العالمين قطع بانه لن يأتي بعدهم من هم اقدر منهم في هذا الباب - [00:57:38](#)

ولذلك قال العلماء ان عجز هذا الجيل حجة على غيرهم ويتبع هذا التفرد من هذا الجيل في انتاج البيان ويتبع هذا التفرد من هذا الجيل في انتاج البيان تفرد اخر في معرفة طبقات الكلام. ومراتب الفضل فيه. ولذلك كان كثير منهم يمد يده الى رسول - [00:58:01](#)

الله صلى الله عليه وسلم على البيعة والدخول في دين الله بمجرد السماع وكان صلى الله عليه وسلم لا يزيد في عرض دين الله على وفود العرب على قراءة آيات من الكتاب العزيز - [00:58:30](#)

وكانوا يقولون بانه يعلو ولا يعلى عليه. وهذه كلمة الوليد الذي مات مشركا في احد وقال ابو سفيان في جاهليته لما سئل عن الذي يسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان من كلامنا لعرفناه. ومع ذلك - [00:58:46](#)

مع وحارب رسول الله عشر سنين بعد ما قال هذه الكلمة وكانوا يضعون القرآن على اقراء الشعر فلم يلتئم ولشدة ارتباط الاعجاز الذي هو حجة النبوة بالشعر خصوصا كانت حافة ولشدة ارتباط الاعجاز الذي هو حجة النبوة - [00:59:04](#)

الذي هو حجة النبوة اصل العقيدة بالشعر الجاهلي خصوصا كانت حفاوة الامة بهذا الشعر ولا زالت تزهو هذه الحفاوة بالاختيارات المفضليات والاصناعات وغيرها وانا من الذين يتقربون الى الله بدراسته وتدريسه - [00:59:25](#)

وكان بعض المتمسكين من العوام يصدون الناس عن رواية الشعر وقد افزع هذا بعض علمائنا حتى قضى عبدالقاهر قضاء غاضبا لمواجهة هذا الموقف من رواية الشعب وقال ان الصاد عن الشعر - [00:59:48](#)

صاد عن قراءة القرآن وهو بمثابة من يمنع الناس من تلاوته الصاد عن الشعب صد عن هذا الكلام عبدالقادر صد عن قراءة القرآن وفاعله بمثابة من يمنع الناس من تلاوة الكتاب - [01:00:09](#)

ووجه هذا الحكم عنده يرجع الى حقيقة من حقائق الدين قد غفلنا عنها وهي ان الله سبحانه وتعالى حنا دابا الى حفظه وتلاوته وفرض علينا ذلك في الصلاة لتبقى حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:00:30](#)

قائمة بيننا لان اعجاز القرآن باق كيوم نزل الى ان تقوم الساعة وكلما قرأناه او سمعناه نكون قد استيقنا هذه الحجة ونكون قد رأينا

من تأييد الله لرسوله صلى الله عليه وسلم ما رأى قوم موسى في عصا موسى لما - [01:00:52](#)

حية تسعى ولما رأى قوم عيسى معجزة عيسى وهو يخلق من الطين كهيئة الطير فينفخ فيه فيكون طيرا. كذلك نحن حين نقرأ

القرآن ونسمع القرآن نرى هذه الحجة التي ايد الله بها محمد صلى الله عليه وسلم - [01:01:17](#)

وطريق هذه هذا الكلام علمائنا. ليس لي فيه شيء. وطريق هذه الحجة هو الشعر وبدونه لا يمكن ادراك هذه الحجة ومن منعنا السبيل

الى ادراك ثمرة التلاوة هو بمثابة من يمنعنا التلاوة هذا منطق عبد القادر الدجاني - [01:01:37](#)

وهذا يعني ان شيوع البيان العام الذي يثقل الزائقة اللغوية التي تقربنا من ادراك الحجة فيما نسمعه ونقرأه من كلام الله يجب ان

يكون له حضور في هذه الامة التي تزاوم وتمارس قراءة وسماع اعلى صور البيان في الكتاب الذي هو احسن الحديث وفي كلام -

[01:01:57](#)

رسول الله الذي هو افصح من نطق بهذا اللسان وهذا يعني من وجه اخر ان مطاردة الامة ومطاردة موت الحس البياني في هذه الامة

وهذا يعني من وجه اخر ان مطاردة الامة ومطاردة موت الحس البياني في هذه الامة من واجبات الدين. حتى - [01:02:24](#)

ظل الكتاب فيها نافذا الى قلوبها واسرار نفوسها واذا كان الشعر والبيان بهذه المثابة في ساحة الامة الواسعة فالواجب ان يكون ان

يكون موضع حفاوة اهل القرآن واهل التفسير واهل الحديث - [01:02:47](#)

واذا كان الكمل قد اجمعوا على ان الدخول الى الاعجاز من باب من غير باب الشعر اذا كان الكامل قد اجمعوا على ان الدخول الى

الاعجاز من غير باب الشعر ده غير ممكن - [01:03:07](#)

وان الذي يتكلم في الاعجاز بمعزل عن الشعر وهو يتكلم في الاعجاز بمعزل عن الاعجاز فالواجب شدة الحفاوة بهذا الشهر والمطلوب

ان نعيد النظر في مناهجنا وان يكون من سلوكنا ان نستدرك على انفسنا دائما ليكون غدنا افضل من يومنا - [01:03:24](#)

واقطع بان الذي يفتقد الزائقة البيانية بمعزل تام ليس عن الاعجاز وانما عن تذوق إيات الله في علم التفسير. لان التعرف على اسرار

الكتاب يوجب اعداد الملكة اللسانية لهذا التعرف - [01:03:46](#)

واقطعه بان الذي يفتقد الضائقة البيانية بمعزل تام ليس عن الاعجاز وانما عن تذوق إيات الله في علم التفسير لان على اسرار الكتاب

يوجب اعداد الملكة اللسانية لهذا التعرض هذا جانب من جوانب سرعة علوم التفسير بالشعر - [01:04:05](#)

وهناك جانب اخر تشهد له وتشهد به كتب التفسير. وهو الاستشهاد بالشعر على صواب استخراج معاني الكتاب العزيز وان التفسير

نفسه بدأ مقتربا بالعلم بالشعر. ابتداء من عبدالله بن عباس - [01:04:27](#)

يرجمان القرآن. وكان من اعلم الناس بالشعر وله حكايات. اشهر من ان اشير اليه وانما اشير الى ان الذي علمه التفسير والشعر معا هو

ابن عمه علي كرم الله وجهه - [01:04:43](#)

لقد كان من اعلم الناس بالتفسير ومن اعلم الناس بالشعر. وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتدارسون الشعر في

مجالسهم كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:04:57](#)

يتدارسون الشعر في مجالسهم وهم في معمة الجهاد وهم في معمة استخراج علوم الحلال والحرام واختلفوا يوما في تحديد

اشهر شعرائهم فتكلم فيهم علي وانتهى الى ان اشعر شعرائكم امرؤ القيس. لانه لم يقل عن رغبة ولا رهبة. وهذا اعدل حكم في الشعر

- [01:05:14](#)

لان عليا لم ينظر الى معاني امرئ القيس وانما نظر الى بيانه عن معانيه لان معاني امرئ القيس لا تنهض به لان معاني امرؤ القيس لا

تنهض به وعلي كرم الله وجهه يعلمنا كيف ننقض الشعر - [01:05:39](#)

وكيف نبعد عن الشعر كل ما ليس من محض الشعر ولو كان هو المعنى وكل علماء التفسير من علماء الشعر وندرواتي الزمخشري قبل

ان يكتب الكشاف كتب كتاب اعجب العجب في شرح الاميرة العربية - [01:05:58](#)

وكتب كتاب ربيع الابرار جمع فيه ما جمع من سور البيان والحكمة. وقام الكتاب كله على هذا الجمع وهكذا حتى وصلنا حتى وصلنا

الى الطاهر بن عاشور. وهو اشبه المتأخرين بالقدماء - [01:06:15](#)

وقد شرح ديوان النابغة وديوان بشار ابن برد وفيه ما فيه وتجد الايات القرآنية الدالة على اقرب مكارم الاخلاق. وقد استشهد المفسر على بعض صيغها بيت من الشعر هو وبعيد جدا عن مكارم الاخلاق - [01:06:32](#)

ومن المفيد والواجب ونحن نلتقي لتندارس اي قضية من قضايا ان نحضر امامنا اصولا عامة تجري في علومنا كلها كما يجري الماء في العود الاخضر فيزيدها نموا ونضارة ومن هذه الاصول في علومنا كلها اشياء - [01:06:50](#)

الذي له حضور في التفسير والاعجاز والبلاغة وفي علوم العربية وفي علوم الفقه والاصول ليست هناك ليس هناك عالم يؤخذ عنه العلم في اي فرع من فروع علومنا الا وهو راو للشعر - [01:07:14](#)

وعالم من علماء وكلكم يعلم ان الاصمعي اخذ شعره زيد عن محمد بن ادريس الشافعي والفقيه علي بن عبدالعزيز الجرجاني كان من اعلم الناس بالشعر ولم يكن من رواه فقط - [01:07:34](#)

وعبد القاهر الذي يقول ان الصاد عن الشعر صد عن تلاوة الكتاب. فقيه شافعي وهكذا كانت كل هذه العلوم تتداخل ويسقي بعضها بعضا. ويفتح بعضها الباب لبعض ومن يوم ان عشنا في جزر معزولة تناقصت هذه الجزر - [01:07:51](#)

وتضاءلت واصابها الشحوم والتجربة العلمية التي كانت عليها الامة في زمن عافيتها يجب ان تكون حاضرة. لا لنستنسخها وانما ينتفع بما يفيدنا منها والتجربة العلمية التي كانت عليها الامة زمن عافيتها يجب ان تكون حاضرة - [01:08:10](#)

لا لنستنسخها وانما لننتفع بما يفيدنا منها وهي تجربة بالغة الخصوبة واهم ما فيها هو تداخل العلوم وتداخل عقول العلماء وتدسسها في هذه العلوم. حتى رأينا الجرم الفقيه يقول انه افتي الناس في الفقه منذ ثلاثين سنة من قتال - [01:08:33](#)

بي سي بوي وليس في كتاب سيبويه فقه وانما فيه عقل ولذلك قال العلماء ان الجرمي اراد ان كتاب سيبويه يعلم التفتيش والتفكير والتعقل وان الجرمي افاد من كل ذلك - [01:08:57](#)

اللي هو التفتيش مجنحة والتفكير والتعقل ونقله الى الفقه ففتح به ابواب الاستنباط والقياس. وهذا دليل جدا واقرأ في الكتب ايضا ان الشافعي يقول لقد هممت ان اخذ علم العلم ان اخذ علم القراءات عن الحسن ابن هانم - [01:09:20](#)

يريد ابا نواف ابا نواس لولا ما شهر به. يعني ابو نواس الذي نعلم شعره كان من علماء القراءات وهذه بعض ملامح زمن العافية. التي انتجت امتنا فيها علومنا والعودة الى هذه العافية امر لا خيار لنا فيه. ولا بديل لنا عنه. وانما هو او طوفان - [01:09:42](#)

والعودة الى هذه العافية امر لا خيار لنا فيه ولا بديل لنا عنه. وانما هو او الطوفان لما يحيط بنا من لسقافتنا وتغييب لعلومنا واغراء اجيالنا بمناهج وعلوم غيرنا وبغير لغتنا - [01:10:08](#)

ولن يعود الازدهار والزهو لعلومنا وحضارتنا الا بعقولنا وبهذا التكامل وهذه العقليات التي اقصدها التنوع لابد ان يعود الفقيه العالم بالشعر وان يعود المفسر الخبير بطرائق العربية في الابداء والذي هو ليس من رواة الشعر فحسب وانما هو من العلماء بالشعر الذين يعرفون مذاهبه ومنازعه وجيده واجوده ويفاضلون بين - [01:10:28](#)

وهذا العلم هو الذي يأخذ بيده وهو يتغلغل في اسرار كلام الله. حتى ينفذ في هذه الاسرار الى الحد الذي تنقطع الاطماع وتقهر فيه القوى والقدر وليس ذلك الا بوفرة المعاني التي تفتح - [01:10:58](#)

التي التي تفتح له يقظته الذي تفتح يقظته وعلمه ابوابها وليس ذلك الا بوفرة المعاني التي تفتح يقظته وعلمه وتنوع علمه ابوابها. فيما الكلام العزيز وقد لخص علماؤنا امر الاعجاز البلاغي في كلمات قليلة معدودة - [01:11:17](#)

وهي الاعجاز مرخص في انك ترى الكلمات القليلة المعدودة انك ترى فيها من المعاني ما لا يدخل في طوق البشر وكلما برع المفسر في استنباط المعاني الساوية في داخل المباني يكون اقرب الى كشف الاعجاز كشفا عمليا - [01:11:42](#)

كان العلم بالشعر عند القاضي علي ابن عبدالعزيز هو الذي بسط له علم الفقه. لان تنوع ثقافته وتنوع المادة العلمية يغزي بها عقله هو الذي امد عقله بالعافية. فرأى خفايا الفقه فرأى من خفايا الفقه اشياء لم يرها غيره - [01:12:11](#)

وكذلك كان العلم بالعربية وادابها واسرار بيانها يضيء للمفسرين اضاءات حول مباني الكتاب العزيز فتري عيونه خافيات ما كان لها ان تراها لولا هذه الاضاء. اقول لابد ان تعود هذه العافية وليس عودها ببعيد - [01:12:31](#)

ولا شاق لان لله شرا في العلم واهله هذا السر هو ان العالم اذا صدق في طلب العلم اذا قاطع اهل العلم الشوط الاول وصفت نفوسهم وصغت قلوبهم بدأ الشوط الثاني - [01:12:51](#)

وقد انكشف عنهم التعب ولم يعودوا يمارسون رهقا في الطلب. وانما يزاولون غبطة وتصير قرة عيونهم في بحس والنظر وتصير المشقة وتصير المشقة في ان ينقطعوا عن البحث والنز. وليس في ان يسفروا آآ ليلهم في البحث - [01:13:11](#)

عند الشوط الثاني ينكشف التعب ولن يعودوا يمارسون رهقا في الطلب. وانما يزاولون غفلة ومتعة وتصير قرة عيونهم في البس والنظر وتصير المشقة وتصير المشقة في ان ينقطعوا عن البس - [01:13:33](#)

ليست في ان يواصلوا البحث وهؤلاء هم المرابطون على ثغور الامة يحمون فكرها وعلومها وثقافتها لانه هويتها وذاتها وكيونتها مكونة من هذا الفكر وهذه العلوم وهذه الثقافة هؤلاء هم المرابطون - [01:13:56](#)

الذين يوزن مدادهم بدماء الشهداء ولامر ما ذكرت آيات الخروج في طلب العلم آآ ذكرت آية الخروج في طلب علمي في سورة التوبة متخللة آيات الجهاد جاء قبلها قوله تعالى لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطأون موطئا يغيظ - [01:14:19](#)

الكفار ولا ينالون من عدو ميلا الا كتب لهم به عمل صالح. وهذه آية الخروج للجهاد. ثم جاءت آية الخروج لطلب العلم بعدها. وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين - [01:14:48](#)

بل ينظروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. ثم رجع الكلام الى الجهاد بالسيف. يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين من الكفار وليجدوا فيكم غربة وهذا ظاهر في ان هذه الامة يحميها مجاهد بسيفه وعالم بقلمه - [01:15:08](#)

وان علماء الامة مرابطون ومن الذي يجري في نفسه هذا المعنى ثم لا يجد قرة عينه في هذا الرباط هذه المدافعة وآآ اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم والسلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [01:15:28](#)

لقد رأيت هذه الليلة عجا قد ادرسونا في الالقاء ان من يقرأ اه في اه صفحاته ويبعد عن جمهوره بنظره سيذهب بهذا الجمهور الى النعاس والبعد عما يقول. لكن ما حدث طيلة عشرين صفحة - [01:15:48](#)

تجاوزت الساعة والنصف الصفحة الواحدة فيها اكثر من ثلاثين سطر كما اعدتها امامي ومع ذلك كنت اتطلع يمنا وشملة لعلني اجد ناعسا الحضور فلم اجد الا انظارا مشرئبة تأخذ من هذا النهل وهذا ينبوع في آآ هذا الطرح العجيب الذي نسأل الله تبارك وتعالى ان يجزي الشيخ فيه جميعا يا رب جميعا آآ اجزل الثواب - [01:16:13](#)

وان ينفع به ويمد في عمره على طاعته. اللهم امين. فجزى الله الاخوة على هذه الاستضافة الرائعة والبديعة. ان كنا بين يديكم شيخنا الكريم مما اه دار في اه هذه اه الكلمات التي ذكرها الشيخ - [01:16:42](#)

اه عدة اه امور الحقيقة اه منها ان الاصل في تفاضل اه الكلام اه في الكيفيات والخصوصيات بما استفتح به من حديث ابن خلدون ثم اه ان طرائق العربية في الابانة عن اه معاني الكلام اه ذكر جملة - [01:16:59](#)

من خصائصها وان ازكى ما نعلمه ونتعلمه هو انتاج المعرفة ضاربا بذلك مثالا رائعا في دلائل الاعجاز للجرجاني وان الزمخشري انما حل دلائل الاعجاز ووضعها في صورة تطبيقية فكان مضيئا لهذا ومنتجا ايضا - [01:17:19](#)

آآ للعلم آآ مما قاله ان مطاردة الحس اللغوي واجب على من يتصدون لتعليم الناس وآآ الى هذا البيان القرآني الذي مبدأ هذا الحس اللغوي في الشعر. فربط الشعر بعلم الاعجاز والبلغة بعلم الاعجاز بعلم التفسير - [01:17:39](#)

هذه العلوم الثلاثة المترابطة في بعضها البعض الحقيقة لا استطيع ان استعرض كل ما طرحه ففي كل سطر درر حق لنا ان نقول لو انها كتبت بالتبر لا بالحبر لكان حقا آآ لها - [01:18:04](#)

آآ لدي مجموعة كبيرة من الاسئلة والحديث آآ يعني آآ لذيذ مع فضيلتكم. يقول فضيلة الشيخ سلمه الله من تداول بين طلبة العلم انك هذي لمحة من السيرة لا بأس بها. مهم. انك شيخ لشيخك العلامة محمود شاكر رحمه الله. هل لنا بشرح ذلك من فيك؟ لا الله يرضى عنكم. بسم الله - [01:18:24](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. طبعا انا يعني هذا شرف لا ادعيه لان التلمذة لمحمود شاكر شيء اخر آآ من اول حياتي وانا اقرأ لمحمود شاكر

واقراً ما يكتبه غير محمود شاكر - [01:18:47](#)

اقراً ما يكتبه الناس لاني انا اعيش في حياء لابد ان اعرف تياراتها واتجاهاتها فكان محمود شاكر رحمه الله يتميز بحرصه الشديد على سقافة الامة ولم يكن محمود شاكر في هذا - [01:19:10](#)

شيئاً غريباً يعني الحفظ المحافظة على تراث الامة مش طريقة محمود شاكر. طريقة علماء الامة من يوم ان نزل فيها الوحي الغريب الذين كانوا يبتعدون عن سقافة الامة الطارئ هو البعد عن سقافتها - [01:19:31](#)

اما الاصل فهو امتداد هذه السقافة فانا كنت احب محمود شاكر واجلس اليه وازهد اليه واحب بينكم الدكتور منصور مهران والدكتور هشام عبدالعزيز لاني كنت الذين التقى بهم في هذا المجلس كنت احبهم - [01:20:00](#)

وبينكم اثنين من الذين ربوا في في منزل وفي مجلس الشيخ محمود شاكر فكنت اهتم به جدا. واهتم بقراءتي وبكتبه. ولا زلت الى هذه اللحظة حين اجد العاصفة هتقتلغ الطلاب اللي امامي - [01:20:21](#)

العاصفة الفاجرة اللي سمعت التحديس والتنوير هتقتنع طلابي اقول لهم في كتب لابد ان تقرأوها عشان تريحوني من المسألة. عشان تفهموا ده انا مش هقدر اشرح لكم تاريخ. اباطن واسمار لمحمود شاكر - [01:20:42](#)

الطريق الى ثقافتنا لمحمود شاكر الفكر الاسلامي الحديث وصلته بالاستعمار الغربي للدكتور محمد البهي الاتجاهات الوطنية للدكتور محمد حسين. اقروا الكلام ده عشان تعرفوا اللي حولكم ده ناشئ منين العاصفة دي جاية منين ؟ - [01:21:00](#)

الفكر اللي ملأ الارض بتاعتنا الان ده مطبوخ فين بس فهزه ومحمود شاكر رحمه الله كان راجل شديد التواضع هم بيقلولوا عليها يعني فيه صعوبة وبتاع هو كان فيه صعوبة - [01:21:20](#)

عندما يرى التطاول على فكر المسلمين انما هو كان شديد التواضع يعني مثلاً لما كنت اديك كتاب من كتبي آآ كان وبعدين اخذ انا الكتاب والاقى عامل علامات ما يكتبش حاجة. انما بس يحط هنا صح. يحط هنا علامة كذا. فانا اجي عند الموضوعات التي اشر فيها وارجعها وانا عارف - [01:21:36](#)

الكلام بتاعي فاستشعر ان هذه لا تعجبه وان هذه تعجبه واستدرك ذلك في الطبقات السانية وكان يهتم جداً بالشباب الصغير اه ما هو كان بيحضر مجلسه كبار العلماء وكبار الشخصيات الكبيرة في الدولة. انما كان دايماً عينه على الانجيل الناشئ - [01:22:01](#) وهو رجل رحمه الله رحمة واسعة وانا احب والتيار السائد الان في عالمنا والزي فيما يغرقنا فيه يبعد محمود شاكر وبيغير ولزلك انا بدأت في كل ما اكتب وفي كل حديسي الجنة نفسها ما يعرفوش فيه جيل طالع ما يعرفش حاجة اسمها محمود شاكر - [01:22:24](#) انا دايماً احاول ان اذكر الجيل بهؤلاء الرجال وكلمة المرابط اللي انا زكرتها هنا وان العلماء مرابطون ديت زكرها فتحي رضوان وكان من رجال الفكر ومن رجال الادب في وصف محمود شاكر - [01:22:49](#)

وقال كان مرابطاً على ثغر الامة الفكري ونعم الرباط ونعم الرباط كان مرابطاً على وحصل بقى اللي بينه وبين طه حسين وبينه وبين غير طه حسين رجال لابد ان سيرهم تعرف للجيل الجديد عشان يعرفوا مين اللي حافظ ومين اللي ضيع - [01:23:06](#)

ومين اللي جاهد ومين اللي خرب مين اللي بنى ومين اللي هدم لان الزور بلغ مداه وصارت التخريب والتدمير اسمه تنوير وتحديس وتجديد الجيل عايش اكزوبة فكان لابد ان انا اذكر الرجال الذين آآ يضيئون الاضاءات حول الاكاذيب - [01:23:31](#)

بس طويل لدي الحقيقة مجموعة كبيرة من الاسئلة بعضها متداخل في بعض حاولت كل سؤال ما توجيهكم اه بشأن تدريس مقرر للبلغة القرآنية لطلاب الدراسات العليا في القرآن وعلومه وكيف كانت تجربتك انت في تدريس؟ والله - [01:23:56](#)

شوف انا شوف يعني الدراسات العليا ديت لا كلام فيها. لا يجوز لاستاذ في علم التفسير ان ادي لا في ضرورة تدريس مقرر فصلين دراسيين. وليس فصلاً يعني مقرر جيد في الدراسات العليا - [01:24:16](#)

انما المهم طلاب البكالوريوس لان طالب الدراسات العليا لو ما كانش نجيب مش هيصالح معي في شيء فلا بد ان الطالب وجهة نظري طبعاً وانا انا قلت ان انا بخيل عليكم انما لابد ان نقول ما عندنا. وبوضوح شديد جداً - [01:24:35](#)

يدخل الطالب من السانوية العامة في سنة اولى كلية اصول الدين وفي الفصل الدراسي الاول ياخذ آآ مقرر بلاغ لانه مش هيبداً يقدر

يمشي في كتب التفسير وفي كتب الحديث الا بهذا المخابرات - 01:24:53

اول فصل دراسي ياخذ فيه مقرر عشان يعرف يتعامل مع كتب التفسير المسألة اصل المسألة مش عاوزه مناقشة. ولا عاوزه حزلة المسألة هذه كتب اسست على علوم العربية وانا برربي طالب يستطيع ان يدخل هذه الكتب. وان ينتفع بهذه الكتب. فلا بد ان اضع في يده المفاتيح. المسألة مش صعبة - 01:25:07

ما تقولش ان فيه صعب. لابد ان ندرب الجيل على المغامرة الصعبة لابد ان يدرب الجيل على الصعب وان ما فيش علم ييضر بيهذا. ما تقولش والله دا صعب على الطالب. ما هو لازم صعب على الطالب. مش هيكون عالم الا اذا دخل هذه الصعوبات - 01:25:33
الله! واحنا ايه اللي مأخرنا عن العالم نحن نايمين لابد لابد ان يدرب الجن على الكد والاجتهاد وليس على الاعتماد على عقل الاخرين كنت دايم اردد بيتين من الشعر قالهم اعرابي جاهلي عريق قديم وددت لو بعس لو بعس فينا - 01:25:53

الراجل ده كان حوله ابار من المياه الكسيرة فكان لا يشرب منها وفاحر بئر في ارضه وكده وقال اكد سماء والمياه كثيرة السماء اللي هو الماء القليل اللي طالع معطر اللي هو المياه وعالجوا فيها كدها واقتداده - 01:26:18

يدها وابتداء يعني يعالج صعوبة شديدة جدا وارضى بها من بحر اخر انه هو الري ان ترضى النفوس في مدحها ده اللي انا عاوزه يبعس عشان يسمعها لنا مرة ثانية - 01:26:44

يبعس فينا عشان يسمع التراخي اللي احنا عايشين فيه. والنوم والكسل اللي احنا عايشين فيه. وارضى بها من بحر اخر انه هو الري ان ترضى النفوس في ماذا؟ هؤلاء رجال يعيشون على على كد نفوسهم يعني خير آآ خير الطعام ما كان - 01:27:00
من كد يدك عاوزين نطعم من كد ايدينا ايها الناس نطعم من كد ايدينا ومن كد عقولنا وليس من كد عقول الاخرين. بس فلا بد ان طالب العلم يتعلم كيف يمارس وكيف - 01:27:24

ولابد ان يسهر الليل ولابد ولابد الى اخر هذه الاشياء نعم. يقول هل هناك حدود للمدخل البلاغي في تفسير القرآن الكريم؟ علما بان البلاغة يخالطها كلام المناطق و آآ امراء الفلاسفة من الكلام ده. ده كلام طيب. انا اريد ان انا اعطي للطالب اوليات - 01:27:41
اعيد انا باقول هنعمل له قنطرة توصله الى كتب التفسير. ما بيقولش علمه البلاغ انا بقول هعمل له قنطرة تجعله يستطيع ان يفهم كلام المفسرين ابتداء من الطبري ابتداء من الطبري - 01:28:05

وحكاية المناطق دي تهتم للعلم تهتم عارية من الصواب طب فين المناطق والفلاسفة في البلاغ؟ ما كتب البلاغة بين ايديكم انما هي اقامة حملة على تشويه وتبني وتشويه سقاقتنا وانها طب هو المنطق في العلم عيب - 01:28:26

في المراد بالمنطق منطق ارسطو. المنطق انه عنطق العقل لابد ان يكون هناك في العلم منطق ولابد ان يكون هناك في العلم اجتهاد. وفيين الفلسفة يورينا انا انتهى عمري وما شفتش في البلاغة فلسفة. الا في التهم اللي بيكتبها - 01:28:52

اخوانا الهلا فيت بس وبعدين قد تجد شيئا من هذا في بعض الحواوشي انا مش عاوز اغتصب للحواش انا بقول لك هاخذ لك مقتطفات طيبة سهلة رهوة حلوة عازبة. من كتب المتقدمين زي عبد القادر الجرجالي وغيره - 01:29:09

في كتب التفسير. وبعدين خد بقى كتب التفسير تترشف سقافة اخرى وبياض اخر. والمفروض قال لي استاز التفسير يكون اقدر على التزوق البال من استاز الشاعر لان استاز الشعب مع دخلت الخصرة خصرة عزيزتي - 01:29:31

واستاز التفسير مع الحمد لله له ما في السماوات وما في الارض. فرق شاسع جدا بين هذا وزلك سؤال ربما سؤال في السيرة ايضا هل زاملت الدكتور نصر ابو زيد وما رأيك في كتابات - 01:29:51

انا ما زاملتش اه بس انا يعني هم دي دي ما هو ده انا قلت ان انا بتابع كل ما يجري انا بتابع كل ما يجري ولما طلع هو والله هو بين يدي الله الان - 01:30:13

السقافية في شكل عامة كده شلل يعني مش موضوعية كما يدعون. انما جماعة اليسار يا تساندون وازا رمي يساري بحصاة قام اليسار من المحيط الى الخليج يدافع عن حرية الفكر - 01:30:26

وعن حرية الاعتقاد وعن معاداة التنوير الى اخره. ده كله موجود. فابو زيد ده انا طبعا شففته قرأت بعض كتبه. ومن المؤسف انني

قرأت الاستاذ يعني الله يرحمه رحمة واسعة - 01:30:50

آآ كتب كان له باب ييكته في مجلة الهلال آآ بعنوان القفز على الاشواك ما كتب وقال لي المشايخ ما بيدخلوش المناهج الحديثة في علم التفسير وعلم القرآن كما دخلها فلان واصاب فلان حين ادخلها. وبيمدحه على هذا - 01:31:09

اقطع بان الرجل لم يقرأ شيئاً انما هو تعصبات الناس بعضها البعض. بعضها على بعض. وبعدين شفت فلقيته يعني كلام ما لوش اي قيمة وهو شفته مرة اتنين يعني ما كنتش اهتم باقامة علاقات اه مع - 01:31:33

هذه الاتجاهات اه اه لانها متجهة لانها منحرفة عن الطريق اللي انا مقتنع به ومؤمن به. بس اه تم طلب تعليق اه من اه فضيلة الاستاذ الدكتور محمد بن علي الصابن عميد كلية العلوم العربية. ايه - 01:31:57

تفضل يا دكتور. ايوه اتفضل نعم بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته. الله وبركاته اه اشكر الله سبحانه وتعالى على ان هيا لي هذه الجلسة الطيبة المباركة لهذا المكان الخير وبهذا الحضور اه الطيب - 01:32:14

اه سعادتني تكمن في اه اني التقى بشيخي وشيخ البلاغيين في هذا العصر الاستاذ الدكتور محمد ابو موسى الذي نعتبر قدوة لنا معاصر المشتغلين بالبحث البلاغي لحرصه الشديد على ان تعامل العلماء باحترام شديد وان اختلفنا معهم في الراية - 01:32:38

هذا منهجه الذي احسبه وهذا منهجه الذي اعلمه من صحبة للشيخ ومشاركتي له في عدد من اللقاءات العلمية هذا المجلس الطيب المبارك يحمد له ان جمع بين علوم اللغة العربية وعلوم التفسير وعلم التفسير بما - 01:33:02

من علوم مختلفة نحن معاصر اللغويين نشرف بان تكون العلوم التي ندرسها ونعلمها ونبحث فيها خادمة الشريعة ويأتي الفخر لنا باننا نعمل في علوم الالة التي لا يدرك علم الشرح وفهم الشرع الا بادراك هذه العلوم. ولعل الشيخ وفقه الله اشار الى هذه

المسألة - 01:33:24

انبه الى امر واتوجه بسؤال الى فضيلة الشيخ انبه من يقرأ مصنفات الشيخ الدكتور محمد ابو موسى الى ومقدماته في كتبه

ومصنطاته. فهو يتميز بطول مقدمات مؤلفاته ويذكرني بذلك بعالم اهل السنة في زمانه - 01:33:55

ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة رحمه الله. الذي كان يشتهر بين العلماء بهذه السمة. في طول مقدس مؤلفاته فهي ليست مقدمة للكتاب فقط بل رسالة لكل من يقرأ الكتاب وقل من يقرأ كتب الشيخ ينبغي ان - 01:34:19

كثيرا عند هذه المقدمات وقد اعد احد الزملاء الافاضل بحثا علميا رصينا عن مقدمات مصنفات الشيخ وفقه الله وخرج ارجو ان لا تكون هذه مقدمة يا شيخ التعليق نختصر ان شاء الله اما التنبيه اما السؤال - 01:34:39

فانا اعرف ما يثير الشعر واذا ثار الشيخ وغضب قال اجود ما عنده. ولذلك ساحرص على ان امثل آآ يعني الجانب الاخر الذي اعرف بان الشيخ سيبدع ان شاء الله تعالى حينما يتحدث عنه. اشرت حفظك الله وبارك فيك. الى قضية - 01:34:59

المعتقد والخلاف الذي يمكن ان ينشأ بين العلماء في تفسير او تأويل اه كلام الله سبحانه وتعالى كل عالم من العلماء يحاول ان ينتصر لمذهبه من خلال تفسيره للقرآن. ويجتهد في حشد وجمع الادلة التي تعين على - 01:35:22

تأييد رأيه بحث في الزمخشري وادركت وعلمتنا قبل قليل كيف كان يسخر في بعض المواضع من امور لا يجوز لمسلم ان يخط طه قلمه ومع ذلك اثبت على الرازي حينما اخذ الحسن ما قبل هذه والحسن الذي بعدها وضرب - 01:35:44

عن ذلك وايضا اقول هناك تجربة قدمها احد تلامذك اه عن المدخل الى دراسة بلاغة اهل السنة. قدم فيها بعض الرؤى وبعض القضايا التي يمكن ان يتنبه لها القراء سواء كان - 01:36:10

من الزمخشري او من غيره وكذلك ايضا التعقبات التي اه قدمها الدكتور عبد المحسن العسكر وفقه الله. على كتاب الايضاح للخطيب القزويني. هذه هاتان تجربتان انت قرأتها بل ربما حكمتها ولك رأي فيهما. فما رأي شيخنا حينما ينبري - 01:36:27

احد طلبة العلم ويطلب من القراء عدم قراءة تفسير الزمخشري بل يصل الى تحريم قراءة تفسير الزمخشري عفوا لا الزمخشري يحرم قراءة تفسير الزمخشري. لماذا؟ لما فيه من دسائس اعتزالية يمكن ان تخدم مذهب المعتزل - 01:36:49

وآآ يعني لا تخدم آآ المناهج الاخرى. شيخنا انت قدوتنا في البحث البلاغي. الله يسعدك. واريد منك كلمة صريحة واضحة امام هذا

المحفل الكريم عن هذا التوجه الذي يتجهه بعض تلاميذك - [01:37:13](#)

وافقوك في ذلك او خالفوك وشكرا لكم واعتذر للدكتور يوسف عن الطالع. بسم الله الرحمن الرحيم. لا شك انني طلبت من الدكتور

محمد الصامل آآ انه يحضر ويحضر معه الدكتور عبدالمحسن العسكر - [01:37:32](#)

الا ان اعرف انني سادخل في قضايا آآ تلامس بعض ما كتبوا اعتزازي الشديد جدا بهما لا شك في ذلك وخلافي الشديد معهما ايضا ولا

شك في ذلك آآ بس انا عاوز اتكلم في حكاية المقدمات الاول كلمة مختصرة جدا - [01:37:51](#)

انا بطول المقدمات لان انا باكتب في علم يحاط به من حول طلابي يحاط به من حول طلابه واخشى ان ادخل في ان ادخل في صلب

كتابي الحديث عن هذا السفه الذي لم يجري في تاريخ امة من الامم - [01:38:19](#)

خلعها عن علومها وكنت اطول المقدمات لوجه طلابي الى ما يحيط بهم. لاننا في النهاية ما بحفضش منهج ينجح ويتخرج ويشغل

انا باعد عقلي يعيش على الارض يعرف كيف يحميها - [01:38:50](#)

شغل الاستاذ وشغل الجامعة اعداد عقل يعيش على الارض يعرف كيف يحميها ويعمرها ولذلك انا زكرت اية التوبة وزكرت اية حملة

العلم على العين والراس. بس حماة العلم على العينين - [01:39:13](#)

والرأسين وليس على العين والرأس ادي واحد آآ الامر الثاني آآ يعني طبعاً انا قرأت كتابة الدكتور محمد الصامل في بلاغة اهل السنة

وقرأت كتابة الدكتور عبدالمحسن العسكر في تعليقاته على الخطيب الخزويني - [01:39:35](#)

ومقدر آآ ما هما فيه بس المسألة يعني مثلاً تصحيح العقيدة امر لا خلاف فيه تصحيح اخطاء العلماء في العقائد وفي الامور الامر لا

خلاف فيه بس يعلم الدكتور الصامل ويعلم الدكتور عبدالمحسن العسكر - [01:39:57](#)

ان الزين كتبوا ما كتبوا من فيما خالفوا فيه كانوا يعتقدون ان هذا الذي يكتبونه مخالفين فيه اهل السنة هو مجدول كلام الله وكلام

رسول الله وهو دين هم مخطئون. نعم. مصيبون نعم. انما لا يمكن ان اتصور - [01:40:25](#)

ان من كتب كتاب الكشف او ان من كتب كتاب الايضاح او ان هؤلاء العلماء كانوا يكتبون في آيات الله ما يعتقدون انه ليس مراد

الحق لانه لو كتب وهو يعتقد - [01:40:54](#)

ان هذا ليس مراد الحق يبقى لا يغسل ولا يصلى عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين. لانه بيحرف كلام الله عن عمد فهذا هو هذا هو

الذي ارضاني عنهم جميعاً - [01:41:14](#)

هذا الاحساس هو الذي ارضاني عنهم جميعاً وانا من الزين يؤمنون بانه لابد ان تترك لي مساحة من الخطأ لو الزمتني بالصواب على

طول الخط لن تجدني فلابد ان تترك للزمخشري مساحة من الخطأ - [01:41:29](#)

وان تترك للاشعري مساحة من الخطأ وان يترك علماء السنة مساحة من الخطأ. لان لان كل ابن ادم خطاء فانا ما احبش اقف عند هذه

المآخذ كسيرا انما افوض امرها الى الله - [01:41:47](#)

الدكتور عبدالمحسن معسكر كل ما اعترض به على الخطيب الخزويني انا معه. وكل ما قالوا الدكتور محمد انا مع ولكنني لا اعيب

هؤلاء. لانهم طلبوا الحق ومن طلب الحق واخطأ فله اجر - [01:42:05](#)

انتهى الامر انتهى الامر. شل سيفك عنه عنه ها ها لانه لو ما طلبش الحق يبقى ما هوش من اهل مش من اهل السنة ولا من اهل

الاسلام يعني انا يقيني - [01:42:36](#)

وارجو ان اكون على حق لاني ما كتبه هؤلاء. وبعدين هي المسائل الخلافية في بعض الايات وهي لو طلعناها هتطلع ملزمتين او ثلاثة

وما عدا ذلك فهو العلم المفترض بين علماء المسلمين جميعاً - [01:42:54](#)

يعني حينما يتكلم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. اقرا سورة البقرة هتلاقي فيها حاجات بسيطة من اللي ممكن تدخل في في

مسائل فانت ما ما تصرفش طلاب العلم ولا تصرف نفسك عن هذه عن هذه الجهود - [01:43:17](#)

الجليلة خلاص سيد خلاف متوقعة جدا. ادي واحد وبعدين عندي انا شيء يمكن ليس عند الدكتور محمد الصامد ولا عند الدكتور

عبدالمحسن وهو انني اصطل بنار التغريب الذي ينزع الامة من علومها لا اشاعة ولا معتزلة بيكتسح الجميع - [01:43:37](#)

وقلت للدكتور محمد الصامد وقلت للدكتور محسن العسكر لو ان ابن تيمية بعس مش هتكون معركته مع المعتزلة هتكون معركته مع التغريب لان التغريب هجمة على سقافة الامة معتزلة واشاعرة - [01:44:05](#)

هديك معركة زمانهم صنعوها صنعوها زمانا له معركة تانية انا ما اقدرش اكتب عن الاشاعرة والمعتزلة وحول الناس اللي هم بيتكلموا في القرآن الكريم وحول الناس اللي ده حتى التفسير يعني - [01:44:23](#)

يعني من ضمن متابعتي ان انا كنت باجد المناهج الغربية كلها بتطبق على الشعر الجاهلي خصوصا. اقول طب يا ربي ليه الشعر الجاهلي وبعدين فطنت لما طلع ابو زيد وغير ابو زيد - [01:44:51](#)

الجاهلي اقرب البيان العربي الى كلام الله. وما دام طبقنا عليه دي المناهج اقرطوها وسكتوا هننقل هذه الى كتاب الله. وكان من نقلها الى كتاب الله ما كان اشياء مزهلة جدا جدا انت لما تقرأ كتب الزين يكتبون في القرآن الكريم مسلا الاية بتاعة حتى انا كتبتها في مقدمة كتاب - [01:45:08](#)

ازن ازن الشورى والزخرف آآ تفسير مسلا آآ قل للمؤمنات يغضضن وليضربن بخمرهن على جيوبهن ها وسعادته بقت بيفسر الجيوب اللي مطلوب ضرب الحجاب عليها بتفسيرات. انا لا استطيع ان اقولها لكم - [01:45:33](#)

لانها كلام عادي وكلام منحط الى اخر هذه الاشياء انا مش هسيبه يعني خلاصتها ان المرأة لو طلعت وجسمها عريان ما عدا فهي ملتزمة فهي ملتزمة فهي خارجة على السنة. وسيدنا وسيدنا - [01:46:01](#)

لما قال ان آآ العورة والكفين كان فهم سيدنا رسول الله للقرآن وقراءته للقرآن في حدود ثقافة عصره وفهم ابو بكر لا يلزمنا فهم سيدنا رسول الله يلزمنا السنة لا تلزمنا لان السنة عبارة عن قراءة - [01:46:25](#)

لمحمد للكتاب الذي انزل عليه في ضوء زروف عصره وسقافة عصره. الله انا حسيب الكلام ده كله واروح واروح اخذ آآ السيف بتاعي واخبط به على جبر الزغفري معقول يا شيخ عصام! معمول جول للشيخ عبدالمحسن! فين عبدالمحسن - [01:46:47](#)

معقولة انا حسيب هؤلاء الذين يقولون السنة لا تلزمنا. ليه؟ ليه؟ لان السنة قراء فهم محمد القرآن ومحمد ما كانش عنده الادوات اللي عندنا. احنا عندنا الانسونيات وعندنا المناهج التفكيكية والمناهج التحليلية وكزا وكزا وكزا - [01:47:09](#)

ففهمنا احنا هو الملزم لنا انما فهم محمد غير ملزم. والسنة غير ملزمة. انا اترك هذا واروح انا احفر في قبر الزمن اظن اظن ترضى بهذا يا شيخ منصف؟ بس ادي الفكرة كلها - [01:47:29](#)

فهي يعني احنا متفقين. بس انا اهتمامي اكثر بهذه المصيبة ولزلك ولزلك انا يعني مسلا دار حديس بيني وبين الناس اللي احبهم لو قلت لهم الامة الامة تريد الشباب عاوز العودة الى سقافته وحضارته - [01:47:50](#)

يعني مثلا عندنا بلاد اقحمت في الحداثة اقحاما والناظمة السياسية ادخلتها في الحداثة بقوة وعنوة وبعدين رجعت الامة الى رشدنا ورجعت الى سقافتها وحضارتها احنا اصل البلاغة والنحو زي ما قال الدكتور محمد دي علوم الالة. دي دونها لن نفهم الكتاب العزيز - [01:48:14](#)

انا امام عاصفة بتقتلع كل شيه هذا هو الخلاف الذي وانا احبكم. لا شك في ذلك للتاريخ. حقيقة قبل اسبوع هاتفني او تهاتف الدكتور عبد المحسن امر في له علاقة باذاعة القرآن الكريم فقال لي الحق على جهبد من جهاذة البلاغة واثنى ثناء عطرا - [01:48:44](#)

الشيخ. لا ده كريم. سوا له فزادني شوقا. ذاك الكلام الذي سمعته من من تلميذ لا ده ربنا يبارك فيه. رجل اصلته اصل هو شفت انا سمعت زمان من بعض اساتذتي قالوا لي - [01:49:14](#)

العلم كالماء يزيد الحلو حلاوة ويزيد المر مرارة المهم ان المعدة هو. نفع الله بالجميع. اه نختم هذه المداخلات ايها الاخوة بطلب مداخله في الختام من فضيلة الاستاذ الدكتور عبد الرحمن - [01:49:31](#)

الشهري. اه. الاستاذ بجامعة الملك سعود ومدير عام مركز تفسير ونسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا جميعا بما نسمع. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم تسليم - [01:49:49](#)

شكر الله لكم يا شيخنا على هذه المحاضرة الرائعة. وشكر الله استجابتك لهذه الدعوة واشكر جميع الحضور في هذا اللقاء الرائع.

واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعله في موازين حسناتنا اجمعين. اه هذه دعوة من الدكتور محمد ابو موسى لتجسير الهوة بين

المتخصصين في الدراسات - [01:50:05](#)

قرآنية وبين المتخصصين في البلاغة العربية على وجه الخصوص واللغة العربية بصفة عامة ونحن في مركز تفسير لم نعقد هذا اللقاء

الا قصدا الى التنبيه الى خطورة الفصل بين الدراسات العربية بما فيها البلاغ القرآنية والدراسات القرآنية - [01:50:26](#)

وانا احد يعني طلاب المتخصصين في الدراسات القرآنية المس هذا الفصل والضعف العلمي الذي نعاني منه نحن صغار المتخصصين

بالدراسات القرآنية. والحاجة الماسة الى تقوية هذا الجانب. ولن يتم هذا الجانب الا - [01:50:45](#)

بالتعاون فيما بيننا وبين اساتذتنا في الدراسات البلاغية من امثال شيخنا الدكتور محمد ابو موسى والدكتور محمد الصامل والدكتور

عبد المحسن العسكر وامثالهم من من اساتذتنا ولذلك انا ارى اننا في حاجة في هذا الزمان الى التعاون فيما بيننا - [01:51:01](#)

الى تدريس البلاغة القرآنية في الدراسات البكالوريوس والدراسات العليا وان يتولاه المتخصصون من امثالكم الدكتور محمد ومن

طلابكم الذين ما اعدتموه. المسألة الاخرى اريد ان انبه ايها الاخوة الى ضرورة قراءة كتب الدكتور محمد محمد ابو موسى -

[01:51:15](#)

هذا الرجل الفاضل انا شخصيا مدين له قرأت كتاب آآ قبل ان اعرف كتب الشيخ. ثم لما قرأت كتابه المدخل الى كتابي عبد القاهر

والجورجاني آآ نظرت وعرفت انني لم اقرأ كتاب الجرجان على وجه الحقيقة - [01:51:33](#)

ولذلك فكتب الدكتور محمد ابو موسى مهمة جدا. لامثال من المتخصصين في الدراسات القرآنية. وطلاب الدراسات العليا وطلاب

الجامعيين لانها فعلا اه تنبه الى قضايا لا ينبه اليها غيره. وكما سمعتم في هذا اللقاء ايضا هو قال كلاما لا يقوله الا امثال الدكتور

محمد حفظه الله تعالى - [01:51:49](#)

وجزاه الله خيرا. اه احب ان اه اكرر شكري لكم يا دكتور محمد. عفوا واکرر شكري لكم جميعا وانبه الى ان لقاءنا القادم باذن الله

تعالى سيكون يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من ربيع الاول باذن الله تعالى مع شيخنا الاستاذ الدكتور الشاهد البوشيخي وهو استاذ

مغربي معروف من مدينة فاس. واختتم - [01:52:09](#)

وبقول جرير يا دكتور محمد ان الذين غدوا بلبك غادروا وشلا بعينك ما يزال معيننا غيظنا من عبراتهم وقلنا لي ماذا لقيت من الهواء

ولقينا وصلى الله شكر جدا لكم جميعا - [01:52:29](#)

يا سيدي الله يرضى عنكم جميعا وانا شاكر لكم كل هذا وانا يعني ارجو ان اكون قد وافيت بما ظننتم بي وانا دايم بالبح على مسألة

انك ستري ضعفا في من يتحدث - [01:52:47](#)

وهذا اعتزاز مسبق واعتزاز مؤخر وانا سعيد جدا وهذا من احسن لقاءات التي اعتز بها وانا سعيد كل السعادة بها. واشكركم جميعا

جميعا على هذا واشكر الدكتور عبدالرحمن الذي اتاح لي هذا اللقاء اذكر واذكر - [01:53:08](#)

صاحب الدار الذي وسعنا داره في هذا اللقاء الاستاذ عبدالله واعتذر لكم جميعا على الاطالة. وعلى ما سمعتموه مني مما تكرهون ان

كنتم سمعتم شيئا تكرهوه. والسلام عليكم ورحمة الله. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. لقد امتعت وافدت بودنا لو - [01:53:38](#)

ان اه الوقت يطول لكن لارتباطات الاخوة والتزاماتهم اه نقف عند هذا الحد اه وقد فتحت لنا يعني واسعة في اه النظر في هذا الباب

اه حيث تحدثتم عن مدخل البلاغة في تفسير القرآن الكريم اه شكر الله للاستاذ - [01:54:08](#)

دكتور محمد محمد ابو موسى. اه شكرا له هذا الحضور. شكرا له هذا الطرح. نسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا جميعا بما سمعنا بما

قلنا. وبهذا الستار على هذه الليلة الجميلة الرائعة من ليالي البلاغة القرآنية وعلاقة البلاغة بكتاب الله آآ حيث آآ - [01:54:28](#)

يستضيفنا اه اه فضيلة المفضل الشيخ عبدالله الشدي ويدعوننا في هذه اللحظات والله كمان كلمة تذكرتها انا حكيته البلاغة القرآنية

ديت ده دراسة يعني انا افضل ان تكون اسمها علم البلاغ - [01:54:48](#)

لان انا الكتاب اسمه البلاغة القرآنية وهو كان اصله اسمه الببحس البلاغي. في تفسير الكشاف وبعدين كان له واحد شيخ فاضل رحمه

الله اسمه الشيخ احمد الشرباصي. رجل من العلماء الاجلاء كان بيتعهدنا واحنا صغيرين - [01:55:05](#)

انا وقلت طلع الكتاب ده بس ما تطلعوش تحت اسم البحث البلاغي لان ما حدش هيجراه احتال وخط له كلمة القرآنية وجه مقترح علي كلمة البلاغة القرآنية فلما طبعت الكتاب رحت به للشيخ محمود شاكر عديه له فبص كده قال البلاغة القرآنية ما فيش حاجة اسمها البلاغة القرآنية - [01:55:23](#)

اخذ الكتاب خطه على الترابيزة كده. فاحنا عاوزين نسميها البلاغة يعني. البلاغة. يعني ليه؟ يعني يعني البلاغة القرآنية انا عاوز اتكلم في علم المعاني في علم البيان في علم البديع. ده البلاغ - [01:55:46](#)

بس نكتر امسلة وشواهد قرآنية عشان خاطر ندرّب الطلاب على هذا بس هي يا بسة اذا افتكرت الشيخ شاكر رحمه الله ما فيش حاجة اسمها البلاغ القرآني. رحمت اقول لكم على الحكاية دي. رحمة الله عليها وبهذا بهذه البلاغة. نختم - [01:56:03](#)

الحديث عن البلاغة وعن القرآن. الله يرضى عنك. اه جعلنا الله من اهل القرآن وشفع القرآن فينا جميعا. اه نسأل الله تبارك وتعالى ان يختتم لنا ولكم بخير وان يمد في اعمالنا على طاعته وان ينفع بهذا الجمع المبارك شكرا لكم مرة اخرى استاذ دكتور محمد محمد ابو موسى وعلى الخير نلتقي في مركز - [01:56:20](#)

اه تفسير للدراسات القرآنية في هذه المساعات وهذه اللقاءات اه اه القرآنية اه الى اه لقاء مقبل باذن الله تعالى نستودعكم الله ونقول الى اه صالة الطعام فحياكم الله باسم اه مضيفنا في هذه اه اللمسية الجميلة. وشكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[01:56:40](#)

- [01:57:01](#)